

◀ دمج التوظيف في التجارة والاستثمار في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط



ميتي، برنامج دمج الوظائف في التجارة والاستثمار، هو مبادرة إقليمية لمدة أربع سنوات بتمويل من الاتحاد الأوروبي وتنفيذ من قبل منظمة العمل الدولية.

منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط متنوعة اقتصاديًا ولكنها تظل ضعيفة الاندماج، سواء داخل المنطقة أو في الاقتصاد العالمي. العديد من البلدان تواجه بطالة مرتفعة، واقتصاد غير رسمي كبير، وندرة مشاركة النساء والشباب في سوق العمل.

يستجيب برنامج ميتي لهذه التحديات من خلال مساعدة صناع القرار في دمج الاعتبارات المتعلقة بالتوظيف في سياسات التجارة والاستثمار. تهدف هذه المقاربة إلى خلق المزيد من الوظائف عالية الجودة، لا سيما للنساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعزز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام.

من خلال تقارب الاستراتيجيات الاقتصادية مع الأهداف المتعلقة بالتوظيف، جمع برنامج ميتي الحكومات وأصحاب العمل والعمال من ثمانية دول شريكة، مما مهد الطريق للاندماج الإقليمي والعالمي مع تعزيز العدالة الاجتماعية.

مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط

منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية هامة:



لا تزال البطالة تحدّيًا رئيسيًا في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط، حيث تسجل معدلات مرتفعة بشكل خاص بين الشباب والنساء في المنطقة.



تفتقر العديد من الشركات المحلية إلى المهارات والأدوات والموارد والشبكات اللازمة لتكون قادرة على التنافس على الصعيد العالمي، مما يعيق النمو الاقتصادي الإقليمي.

تحد هذه العقبات من إمكانيات النمو الاقتصادي الشامل والعمل اللائق.

لمواجهة هذه التحديات، يجب تبني حلول مبتكرة، وتعزيز التعاون الإقليمي، وتطبيق سياسات تضع التوظيف في صميم الاستراتيجيات الاقتصادية.

لماذا ميثي؟

تم تنفيذ برنامج ميثي منذ عام 2020، وقد تم تصميمه للاستجابة لهذه التحديات العاجلة في:



تعزيز الحوار الاجتماعي من خلال التعاون بين الحكومات وأرباب العمل والعمال لضمان سياسات شاملة وفعالة ومستدامة.



توفير أدوات موجهة لصناع القرار لدمج الاعتبارات المتعلقة بالتوظيف في أطر التجارة والاستثمار.



تقييم سلاسل القيمة وكذلك تأثير الاستثمارات على التوظيف والتجارة، من أجل توجيه القرارات استنادًا إلى بيانات موثوقة.

يضمن النهج الشامل لميثي أن يكون سياسات التجارة والاستثمار متوافقة مع الأهداف الأوسع للعدالة الاجتماعية والنمو الشامل والتنمية المستدامة في المنطقة.

نهج يقوم على التحليل والتدريب والحوار الاجتماعي



تحليل

تستخدم ميثي منهجيات متقدمة لتقديم توصيات قابلة للتنفيذ لصانعي القرار:

TRAVERA: أداة لتحليل سلاسل القيمة تساعد في تحديد الفرص والتحديات المتعلقة بالتوظيف في القطاعات الرئيسية.

STED: تحليل للمهارات القطاعية يهدف إلى مواءمة تدريب القوى العاملة مع احتياجات السوق.

EMPIA: لتقييم إمكانيات التوظيف وتأثيرات السياسات والاستثمارات.

تساعد هذه الأدوات صانعي القرار على تصميم استراتيجيات فعالة تعزز خلق فرص عمل ذات جودة وشمولية اقتصادية، مع معالجة البطالة وتحفيز النمو المستدام.

تلعب مجموعات العمل السياسية (PWG) دورًا أساسيًا في:

- توجيه مشاريع ميثي على المستوى الوطني.
- دعم تنفيذ أنشطة المشروع.
- ضمان استدامة تدخلات ميثي.

تضمن هذه المقاربة التشاركية أن تعكس السياسات وجهات نظر متنوعة وتستجيب للاحتياجات الفعلية.

التعاون والتنسيق العالمي

يعتمد نجاح ميثي على نهج شامل يتمحور حول ثلاثة أعمدة: تحليل قائم على بيانات موثوقة، تعزيز القدرات، والحوار الاجتماعي. تضمن هذه الأعمدة أن تكون سياسات التجارة والاستثمار أولوياتها خلق وظائف لائقة وتتوافق مع أهداف التنمية الوطنية.

تعزيز القدرات

من خلال جلسات تدريب مخصصة، توفر ميثي لصانعي القرار وأصحاب العمل وممثلي العمال المعارف والأدوات اللازمة لدمج الاعتبارات المتعلقة بالتوظيف في سياسات التجارة والاستثمار.

الحوار الاجتماعي

تم إنشاء مجموعات عمل سياسية (PWG) في مصر والأردن والمغرب وتونس لتوجيه أنشطة ميثي على المستوى الوطني. تُدمج هذه المجموعات في الهياكل الوطنية القائمة، وتعمل كمنصات للحوار الاجتماعي والتعاون الثلاثي، مما يعزز التعاون بين الحكومات وأصحاب العمل والعمال. تضمن هذه المقاربة التشاركية أن تعكس السياسات وجهات نظر متنوعة وتستجيب للاحتياجات الفعلية.



ورشة العمل الإقليمية لتبادل المعارف لميثي، تورينو، مارس 2023.

تعزز الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات الدولية، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، ومركز التجارة الدولية (CTI)، القدرات التحليلية لـ ميثي من خلال دمج ممارسات معترف بها دوليًا. تتماشى مساهمات METI مع الأهداف العالمية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة (ODD) وصندوق التنمية المستدامة الأوروبي (EFSD+)، مما يدعم النمو الشامل والتنمية المستدامة.

تضمن هذه المقاربة المكونة من ثلاثة ركائز أن تعتمد تدخلات ميثي على تحليل دقيق، وتشكل من خلال التعاون، وتُوجّه من قبل الأطراف الوطنية المعنية لتحقيق تأثير مستدام.

سهلت ميثي فهماً عميقاً للتحديات والفرص الاجتماعية والاقتصادية المشتركة في المنطقة.



تعزيز تبادل
المعارف

جمع البرنامج الأطراف المعنية الرئيسية من دول جنوب البحر الأبيض المتوسط للمشاركة في أنشطة تعزيز القدرات، وتبادل المعارف، والتعلم من خلال النظراء.



تعزيز الحوار
الإقليمي

سهلت ميثي حواراً إقليمياً موسعاً حول تأثيرات السياسات التجارية والاستثمارية على التوظيف، مما يضمن اتباع مقاربات شاملة ومستدامة للنمو الاقتصادي.



مناقشات
سياسية
مستهدفة

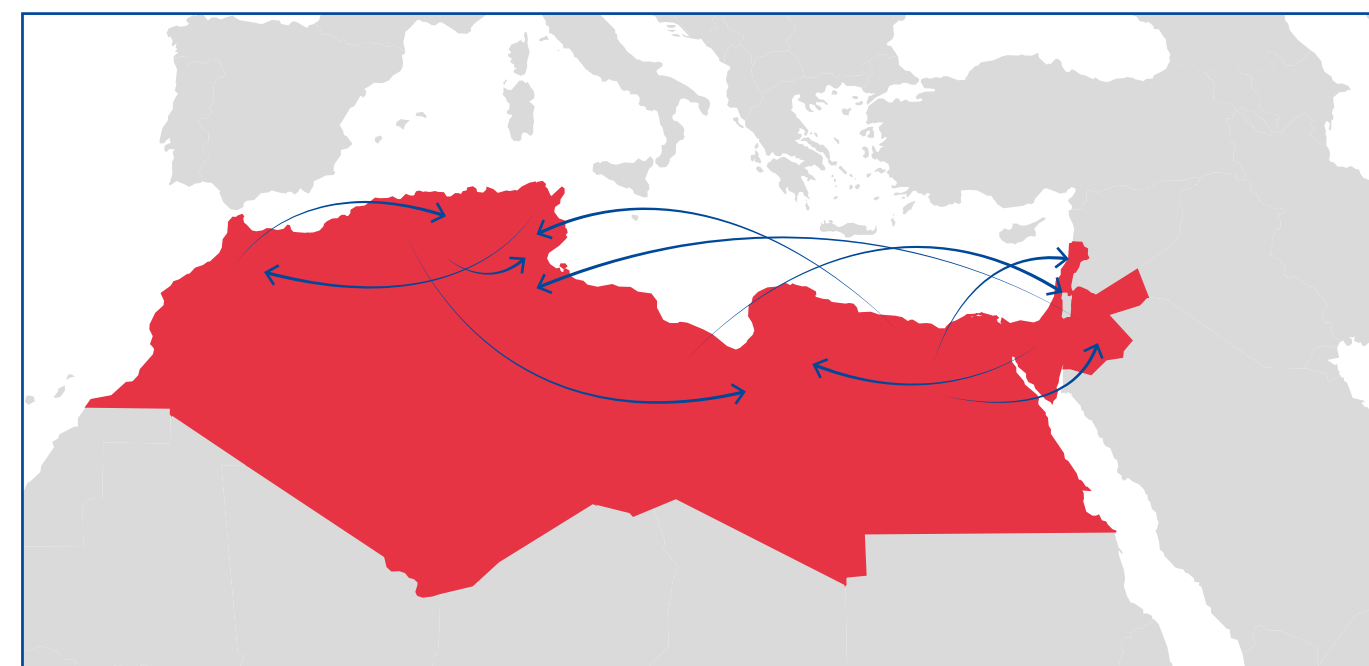


أول تدريب تقني إقليمي لميثي، من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2022، إيطاليا.



أول تدريب تقني إقليمي لميثي، من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2022، إيطاليا.

لقد شجعت الأنشطة الإقليمية لميثي على ثقافة التعاون وولدت رؤية مشتركة من أجل نمو اقتصادي شامل ومستدام في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط. من خلال الاستفادة من الأدوات المبتكرة، وتحفيز مختلف الأطراف المعنية، وتعزيز الشراكات، مكنت ميثي صانعي القرار من مواجهة التحديات المتعلقة بالتوظيف معاً وبشكل فعال.



بفضل مبادراتها، جمعت ميثي صانعي القرار من ثمانية دول، مما سهل تبادل الممارسات الجيدة، وتعزيز الشبكات، وتعزيز التعاون عبر الحدود. لعب هذا التعاون دوراً رئيسياً في معالجة التحديات المشتركة واستكشاف الفرص المشتركة.

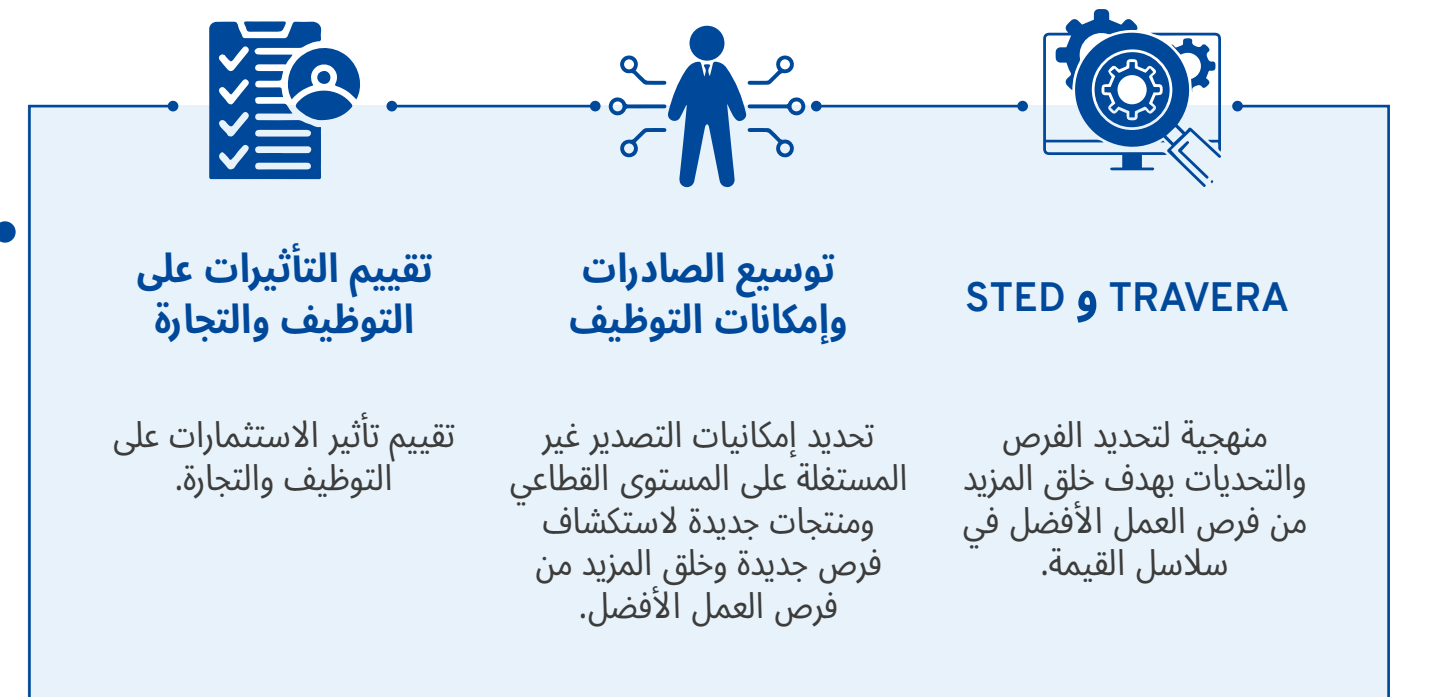
◀ الأثر الملموس على المستوى الوطني

على المستوى الوطني، تولد ميني معارف، تنقل خبرات، وتعزز الحوار والتنسيق بين الوكالات الحكومية، والشركاء الاجتماعيين، والقطاع الخاص. يتم تحقيق ذلك من خلال مواءمة السياسات التجارية والاستثمارية مع الأهداف المتعلقة بالتوظيف، مما يحقق نتائج ملموسة في الدول الشريكة.

التدخلات الموجهة

تنفذ ميني أنشطة محددة في أربعة دول: مصر، الأردن، المغرب، وتونس، باستخدام أدوات ومنهجيات مبتكرة لمواجهة التحديات الفريدة واستغلال الفرص المحلية.

◀ المنهجيات الرئيسية المطبقة في جميع الدول



مصر



- **مجموعة العمل حول السياسات:** تم إنشاؤها تحت إشراف وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي. تقدم مجموعة العمل التوجيهات السياسية وتعزز الحوار الاجتماعي.
- **التقرير الوطني:** يحلل التجارة، والاستثمار الأجنبي المباشر، والشركات الصغيرة والمتوسطة، واتجاهات سوق العمل، مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب.
- **التركيز القطاعي:** السكر، والحلويات السكرية، والشوكولاتة. تم إجراء تحليل لسلسلة القيمة (VCA) وعرضه على الأطراف المعنية الوطنية.
- **التوصيات والتنفيذ:** قامت مجموعة العمل بصياغة توصيات سياسية ووضعت خارطة طريق ملموسة.
- **تقييم البنى التحتية العامة:** تحليل نتائج برنامج تمديد شبكة الصرف الصحي في كفر الشيخ من حيث التوظيف، مع تقديم مقترحات سياسية مستهدفة.
- **الملاحظات السياسية:** تلخيص للنتائج والتوصيات السياسية من الأعمال التحليلية لميني لتوجيه صانعي القرار.

الأردن



- **مجموعة العمل حول السياسات:** يرأسها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأردن لضبط استراتيجيات التجارة والتوظيف.
- **التقرير الوطني:** تحليل إمكانيات التجارة والاستثمار لتعزيز التوظيف اللائق.
- **التركيز القطاعي:** المنتجات والخدمات الهندسية. ساهمت نتائج تحليل سلسلة القيمة (VCA) في صياغة التوصيات السياسية لمجموعة العمل.
- **الدراسة المكملية:** تحليل الاستثمارات الإنتاجية في قطاع الهندسة لاستغلال كامل إمكانياته.
- **تقييم البنى التحتية العامة:** تحليل مشروع نظام مياه وادي العرب II، مع تقديم توصيات سياسية مثل إعطاء الأولوية للمواد والموردين المحليين في المناقصات العامة.
- **الملاحظات السياسية:** تلخيص للنتائج لإضاءة الطريق لتطوير السياسات.

المغرب



- **مجموعة العمل حول السياسات:** يقودها وزارة الإدماج الاقتصادي، والشركات الصغيرة، والتوظيف، والمهارات لتوجيه تدخلات ميني.
- **التقرير الوطني:** دراسة العلاقات بين السياسات التجارية ونتائج التوظيف.
- **التركيز القطاعي:** قطاع النسيج (خاصة في مجال الجوارب). ساهمت نتائج تحليل سلسلة القيمة (VCA) في توجيه التوصيات السياسية.
- **الدراسة المكملية:** تحليل الاستثمارات الإنتاجية في قطاع النسيج لتعزيز مساهمته في التوظيف.
- **تقييم البنى التحتية العامة:** تقييم برنامج الطاقة الشمسية نور ورزازات مع تقديم توصيات، مثل ضرورة إجراء تقييمات مسبقة ولاحقة للتأثيرات على التوظيف.
- **الملاحظات السياسية:** تلخيص لنتائج ميني لدعم تطوير السياسات.

تونس

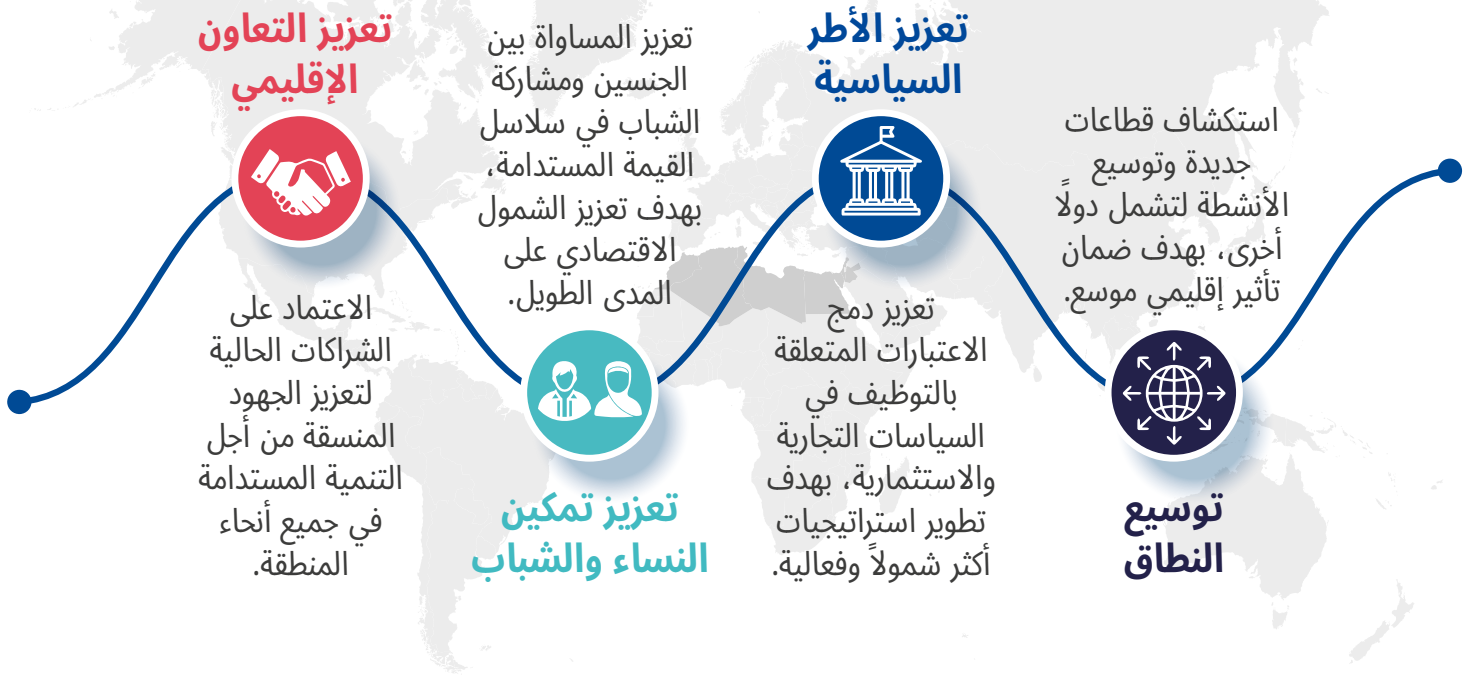


- **مجموعة العمل حول السياسات:** تم إنشاؤها تحت إشراف وزارة التجارة وتنمية الصادرات لتعزيز الحوار السياسي الوطني.
- **التقرير الوطني:** تحديد الفرص في الأسواق الأوروبية وتقديم توصيات لتعزيز الاتفاقات التجارية والاستثمارية.
- **التركيز القطاعي:** النباتات العطرية والطبية. ساهمت نتائج تحليل سلسلة القيمة (VCA) في صياغة توصيات ملموسة.
- **تقييم البنى التحتية العامة:** تحليل برنامج تحسين أداء SONEDE مع تقديم توصيات من مجموعة العمل لتحسين نتائج التوظيف.
- **الملاحظات السياسية:** توصيات تشخيصية لصانعي القرار بناءً على أنشطة ميني.

◀ نحو مرحلة جديدة: ميتي II

بالاعتماد على إنجازات المرحلة الأولى، تستعد ميتي لبدء فصل جديد. تهدف المرحلة الثانية إلى تعميق تأثير البرنامج من خلال مواجهة التحديات الناشئة واستغلال الفرص لتحقيق نمو شامل ومستدام في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط.

على الرغم من أن تفاصيل ميتي II ما زالت قيد التطوير، فإن الخطوط العريضة لهذه المرحلة ستشمل:



أول تدريب تقني إقليمي لميتي، من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2022، إيطاليا.



بينما يتطور برنامج ميتي، سيظل البرنامج يشكل منصة أساسية للتعاون بين الحكومات وأصحاب العمل والعمال والشركاء الدوليين. معاً، تهدف هذه الجهود إلى تعزيز المرونة الاقتصادية، وخلق الفرص للفئات المهمشة والمساهمة في اقتصاد أكثر عدلاً وشمولاً.

